

ثالثا - الاسلوب التبادلي

يعد هذا الاسلوب من الاساليب الجيدة والذي يتناسب مع الطلاب الذي يريدون ممارسة التدريس لانها :

- ١- تفسح المجال امامهم في اخذ القرارات المناسبة .
- ٢- استخدام التغذية الراجعة بصورة واسعة .
- ٣- تميز نتائج الانجاز الفردي من خلال تطبيق هذا الاسلوب .

اما هيكل اتخاذ القرارات في الاسلوب التبادلي يكون كالآتي :

- ١- مرحلة ما قبل الدرس . (المدرس)
- ٢- مرحلة الدرس . (الطالب المؤدي)
- ٣- مرحلة ما بعد الدرس . (الطالب المراقب)

دور المدرس في الاسلوب التبادلي

ان المدرس في الاسلوب التبادلي يكون دوره كالتالي :-

- ١- اتخاذ القرارات في مرحلة ما قبل الدرس (من تخطيط وتهيئة) .
- ٢- توجيه نوع العمل بشكل بيانات وكيفية تطبيقها .
- ٣- ملاحظة عمل كل من المراقب والمؤدي .
- ٤- يكون قريبا من الطالب المراقب عندما يحتاج اليه .

دور الطالب في الاسلوب التبادلي

دور الطالب في الاسلوب التبادلي يكون مصنفا لنوعين مؤدي اثناء الدرس وملاحظ بعد الدرس اي مقوم لذلك يكون الطالب في الاسلوب التدريبي منفذا ومقوما بعدما كان الطالب في الاسلوب التدريبي منفذا فقط وبذلك هنا في الاسلوب التبادلي يكون الطالب اكثر توسعا في العملية التعليمية اما المدرس فيبقى محيطا بالعملية التدريسية اضافة الى مهامه الادارية وقبل التدريس تاركا الطلاب اثناء الدرس وبعد الدرس مؤدين وملاحظين .

أجراءات العمل بالاسلوب التبادلي

في القسم الرئيسي من خطة الدرس ، وبالأخص في الجانب التعليمي ، يقف الطلاب من خلال احد التشكيلات كان يكون مربعا ناقصا ضلعا ، او على شكل مجموعتين متوازيتين بشكل نسق ويقف المدرس في وسط المجموعتين ويقدم شرحا وافيا للمهارة ثم يقوم بعمل نموذج له يخرج احد الطلاب ويعرض المهارة ، بعد ذلك يقوم المدرس توزيع ورقة الواجب على المراقبين (الملاحظين) ويقسم الطلاب في الساحة على شكل ازواج ، ويسمى الطالب المؤدي (deer) بينما يقوم الاخر بدور المراقب (observer) ، فيقوم بمتابعة عمل المؤدي ويقدم له التغذية الراجعة في تصحيح الاخطاء للطالب (المؤدي) من خلال ورقة الواجب والتي تكون على عدة اشكال منها تكون على شكل معلومات مكتوبة على السبورة ، او بيانات معلقة على مستند ، او توزع مسبقا على شكل بطاقات ، ثم يستبدل الطالبان ، فيكون الطالب المؤدي مراقبا والطالب المراقب مؤديا ويستأنف العمل من جديد ، اما التوجيهات والتعليقات او الاستفسار فتكون بين المراقب والمدرس باعتبار المراقب يقوم بعملية التدريس .

لذلك نرى التغذية الراجعة (الفورية) ، والتي يقوم بها المراقب بعد الانجاز لها فرصة كبيرة في تصحيح الاخطاء ، وذلك توفر للمدرس الحقيقي وقتا كبيرا للاهتمام بالامور الادارية .

مزايا الاسلوب التبادلي

- ١- تهيئة مجموعة من الطلاب للقيام بعملية التدريس .
- ٢- اعطاء الطالب المراقب دور القيادة .
- ٣- تنمية العلاقة الاجتماعية بين الطالب المؤدي والمراقب والمدرس .
- ٤- يعلم الطالب المراقب كيف يقوم باعطاء التغذية الراجعة .

عيوب الاسلوب التبادلي

- ١- لا يستطيع الطالب المراقب السيطرة على تنفيذ الطالب المؤدي بدقة .
- ٢- تحتاج الى اجهزة وادوات كثيرة في الساحة .
- ٣- يتخلل العمل الحركات العشوائية كل من الطالب المؤدي والمراقب .
- ٤- ضعف الطالب المراقب في توجيه الارشادات للطالب المؤدي من خلال ورقة الواجب .

الاسلوب التبادلي وقنوات التطوير

- ١- الجانب البدني : موقع الطالب المؤدي يكون مشابه لما هو عليه في الاسلوب التدريبي من حيث القرارات الممنوحة له والمستقلة لكن عمل الطالب المؤدي محكوم بالطالب المراقب ، فموقع الطالب يتجه قليلا نحو الاعلى ولكن ضمن محيط الحد الادنى .
 - ٢- الجانب الاجتماعي : نرى في هذا الجانب تميزا واضحا في العلاقات الاجتماعية المتبادلة اضافة الى تبادل الادوار والمناقشات والتعاون والتفاهم وهي مهارات التفاعل الاجتماعي ، لذلك نرى الطالب يتخطى القنوات كلها ويتميز بها ويصل الى الحدود العليا من التطوير في هذه القنوات .
 - ٣- الجانب الوجداني : سبق وقلنا عندما تكون العلاقات الاجتماعية متميزة وتطور ملحوظ في القناة البدنية لذلك فسوف يحصل تطور في القناة الوجدانية من ارتياح في العمل وقلة الضغوط وزيادة الامان للطالب المؤدي ، فسوف يكون موقع الطالب في هذه القناة متجاوزا الحد الادنى والاستقلالية للوصول الى الحد الاعلى .
 - ٤- الجانب الذهني : نلاحظ في هذا الجانب هناك انشغال للطالب المراقب بالعمليات العقلية (الملاحظ- والمقارنة- التشخيص) لدى عمل المؤدي ، وهذا يؤدي الى تطور في موقع الطالب في هذه القناة متجاوزا الحد الادنى والوصول الى الاستقلالية في اتخاذ القرارات .
- وخلاصة لما سبق يشير (السايح ، ٢٠٠٨) ان الاسلوب التبادلي لا يمكن استخدامه في الاعمار الصغيرة والمبتدئين ، لانه يحتاج الى خبرات لادارة العمل به وأخذ قرارات لعملية التدريس، بينما يمكن استعماله مع المستويات العالية والمتقدمين لاعداد الطلبة في التدريس .

لمياء حسن الديوان و حسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١ . مطبعة البصائر للطباعة والنشر . بيروت . ٢٠١٦ . ص ٢١٥ - ٢٢٠

ورقة الواجب في الاسلوب التبادلي

- ١- تكون عملية التدريس مقتصرة بين الطلاب .
- ٢- تعد جانبا تدريبييا لمزاولة مهنة التدريس .
- ٢- نقل مهمات وقرارات المدرس الى الطلاب في تعلم المهارة .
- ٣- تعويد المراقب على توصيل محتوى الدرس للطلاب المؤدي وتقويمه.

أنموذج لورقة المعايير لمهارة المناولة من الاعلى في الاسلوب التبادلي

التاريخ : ٢٠١٥/٣/١

المادة : الجمناستك

أسم الطالب :

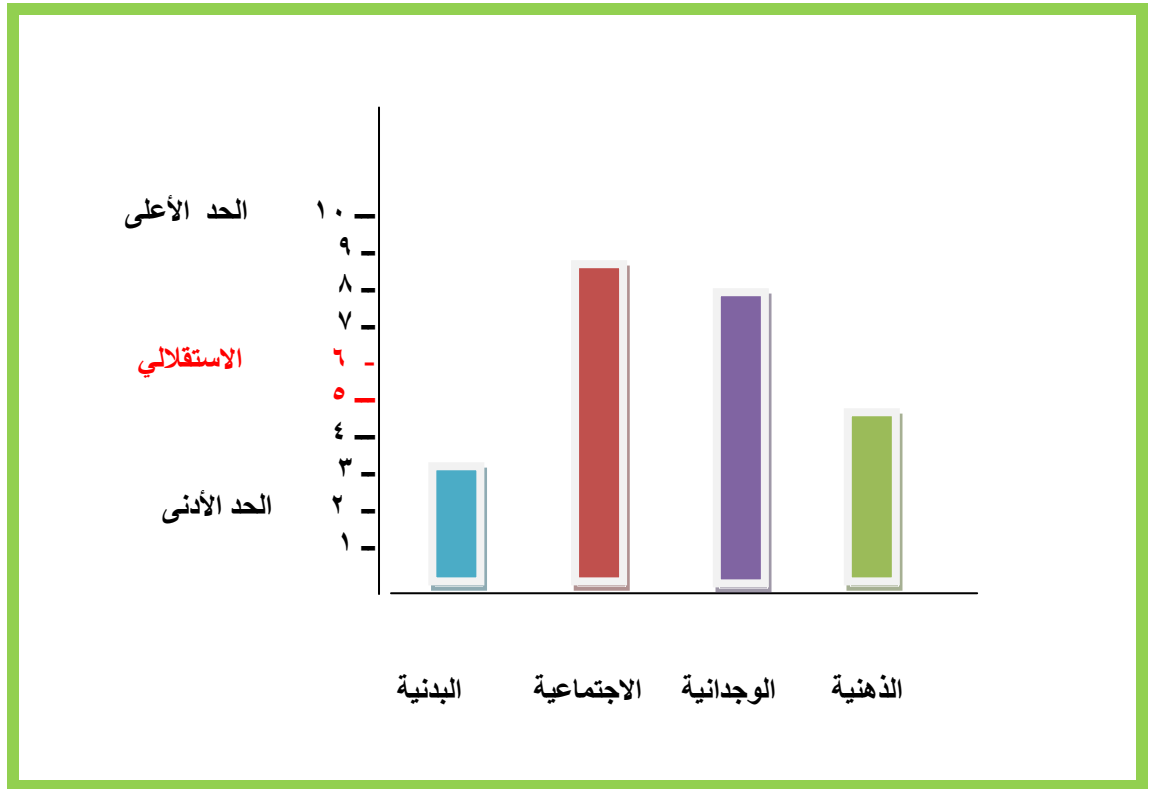
الصف والشعبة :

الهدف السلوكي : ان يؤدي الطالب مهارة المناولة من الاعلى بالكرة الطائرة

شكل (٢١)

يمثل نموذج لورقة المعايير لمهارة المناولة من الاعلى في الاسلوب التبادلي

التقييم		المؤدي / الاسم	المراقب / الاسم	طريقة الاداء الفني	
نعم	كلا		الواجب الاول : يشير المراقب الى المؤدي للقيام بالعمل	١ تكون البدان متحركتين قليلا الى الاعلى ووصول الكرة قريبة من مستوى الراس وامام الجبهة	
		١- يقوم المؤدي بالعمل الاجرائي لما يطلب منه المراقب في	١- عليك بالوقوف الصحيح لاداء المناولة بالكرة الطائرة من فوق	٢ انثناء قليل في الركبتين والنظر للاعلى	
		الواجب الاول ، بعد تشخيص الاخطاء وتصحيحها ثم تقويمه من المراقب	٢- الواجب الثاني ١- عليك القيام بمناولة الكرة مراعيًا	٣ عند ملامسة الكرة يجب ان يكون (الابهام والسبابة والوسط) فعالة بينما (الخنصر والبصير) للموازنة	
		٢- تبادل الادوار بحيث يكون المراقب مؤدي والمؤدي مراقب	٢- حركة اليدين والركبتين	٤ بعد ذلك مد الركبتين والذراعين لدفع الكرة بالذراعين حركة تنفيذية لنقر الكرة في الاتجاه المطلوب	



شكل (٢٢)

يوضح درجة الاستقلالية في قنوات التطوير في الاسلوب التبادلي

لمياء حسن الديوان و حسين علي الشيخ . اصول تدريس التربية البدنية ط١ . مطبعة البصائر للطباعة والنشر . بيروت . ٢٠١٦ . ص ٢١٥ - ٢٢٠

أ نموذج لوحدة تعليمية بالاسلوب التبادلي

الهدف التعليمي : مهارة الطبطبة بكرة السلة
الهدف السلوكي : ان يتعلم الطالب مهارة الطبطبة بكرة السلة بمستوى جيد . الوقت : ٤٥ دقيقة
الاجهزة والادوات : كرة السلة ، شواخص ، سبورة ، طباشير
الصف : الرابع
مدرسة : ثانوية تونس

التقويم	طريقة التنفيذ	محتوى الخطة	الزمن	اجزاء الخطة
التاكيد على اداء التحية بحماس	Xxxxxx Xxxxxx 	وقوف الطالب على شكل نسق واداء التحية الرياضية	١٣ د ٣ د	القسم الاعدادي المقدمة
التاكيد على الاحماء بالتسلسل لاجزاء الجسم	تقسيم الطلاب الى مجموعتين للدوران حول ساحة المدرسة  المدرس	ان يؤدي الطلاب الحركات الانتقالية واحماء جميع الجسم لتمهيد الاحماء الخاص	٥ د	الاحماء العام
التاكيد على التمارين التي تخدم المهارة	تقسيم الطلاب الى اربع مجموعات على شكل قاطرات x x x x x x x x x x x x	تمارين تخصصية تخدم المهارة المراد تعلمها	٥ د	الاحماء الخاص
التاكيد على الاخطاء للمدرس وقيام الدرس بتوضيح ورقة الواجب	x x x x x	شرح مهارة الطبطبة بالكرة السلة ثم عرض نموذج من قبل المدرس والتركيز على المرحلة الرئيسية فيها - قيام احد المتعلمين باداء المهارة وتصحيح الخطا من قبل المدرس	٢٧ د ٧ د	القسم الرئيسي النشاط التعليمي
يقوم الملاحظ بتصحيح الاداء من خلال ورقة المعايير في السبورة واكتشاف اخطاء الطالب المؤدي وياشراف المدرس	يتم تقسيم الطلاب وباختيارهم الزميل ، بحيث ينتشرون في الساحة على شكل أزواج	١- طبطبة الكرة من قبل المؤدي لمسافة (١٠م) ثم تبادل المؤدي يكون ملاحظا . ٢- طبطبة الكرة على شكل صيغة رقم (٨) من قبل المؤدي ثم التبادل ٣- طبطبة الكرة بالسلة بالجري السريع لمسافة (١٥م)	٢٠	النشاط التطبيقي
التاكيد على انتهاء الدرس رياضة ، نشاط	Xxxxxxx انتهاء الدرس والانصراف	لعبة صغيرة مرتبطة بلعبة الكرة السلة	٥ د	القسم الختامي